

إذا كان الورم غير قابل للاستئصال أو أثناء العمل الجراحي المقرر إذا كان الورم قابلاً للاستئصال، كما أن تحديد موقع الورم الخبيث ضمن الدماغ وقابليته للاستئصال وحجمه والآثار الجانبية المحتملة للعمل الجراحي، يتم بواسطة إجراء استقصاءات شعاعية أهمها التصوير بالرنين المغناطيسي والذي يزودنا بمعلومات تشريحية مهمة حول الورم الدماغي، كما أن مسؤولية علاج هذا النوع من الأمراض المزمنة يقع على عاتق فريق مؤلف من اختصاصي الأمراض العصبية، واختصاصي الجراحة العصبية، واختصاصي المعالجة الشعاعية، واختصاصي التشخيص الشعاعي العصبي، مع فريق مؤهل من الممرضين المختصين واختصاصي التغذية والمعالجة الفيزيائية.

وعن مبادئ المعالجة، قال د. طارق، إن علاج وتدبير أورام الدماغ الخبيثة يعتمد على عدد من المبادئ التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار والتي تساعد على تحديد الخط الأمثل لعلاج مثل هذه الحالات، نذكر من هذه العوامل المهمة تحديد نوع المرض، سواء أكان بدنياً أم



د. طارق الخوري

وأوضح الدكتور طارق الخوري مختص علم الأورام، أن أورام الدماغ بنوعها الحميد والخبيث، تشكل الجزء الأكبر من أورام الجهاز العصبي المركزي، كما تقسم أورام الدماغ الخشبية إلى أورام بدئية تنشأ من نسيج الدماغ العصبي وأورام انتقالية، حيث إن الدماغ يشكل جزءاً مهماً من أعضاء الجسم المرشحة لاستقبال الخلايا الورمية الخبيثة المنتشرة من أعضاء أخرى، مثل أورام الثدي والرئة والجلد، والبروستاتا والقولون، ويكون من المتوقع أن حوالي 20-40% من المرضى الذين لديهم أورام جهازي (خباثت في أعضاء أخرى من الجسم) سوف يحدث لديهم انتقالات دماغية، ومن أشيع أعراض وعلامات الأورام الدماغية: الصداع، القيء، الاختلاجات، الاضطرابات العصبية النفسية، إصابة الأعصاب القحفية، خلل في الوظائف الحسية والحركية.

وينصح د. طارق قبل تحديد الخطة العلاجية المناسبة، لابد من إجراء خزعة نسيجية من الورم لتحديد نوعه (خبيث- حميد) (بدئي - مثالي) (دبقي، عصبي) وهذه الخزعة قد يتم إجراؤها قبل العمل الجراحي،

